

فضائح تحرش جنسي تهمين على مهرجان ميدل بيست



نشر موقع Eye East Middle البريطاني تقريراً بشأن الرصد الدولي لحالات تحرش جنسي ضد أجنبيات وافدات إلى مهرجان ميدل بيست (Beast MDL) للموسيقى الإلكترونية.

وذكر الموقع أن العديد من النساء تعرضن إلى حوادث التحرش الجنسي، خلال المهرجان من بينهن إليزا سكوتن التي كانت هذه هي المرة الأولى التي تزور المملكة.

وكانت المرأة الهولندية البالغة من العمر 25 عامًا في الرياض في بداية ديسمبر لحضور Beast MDL العاصمة خارج نائية صحراء في أقيم الذي الخليجية للمملكة العملاق الهذيان ، Soundstorm

تم الإشادة بهذا الحدث باعتباره أحد أكبر المهرجانات الموسيقية في العالم هذا العام. لكنها تعرضت لانتقادات متجددة بشأن حوادث التحرش بالنساء ، على الرغم من تعهدات المنظمين بمكافحة الانتهاكات.

استقطب المهرجان ، الذي أقيم في الفترة من 1 إلى 3 ديسمبر ، أكثر من 730 ألف معجب وشهد أعماًلاً

موسيقية متنوعة تمتد من الموسيقى الإلكترونية إلى موسيقى الهيب هوب.

جاءت شوتن ، وهي من محبي الموسيقى الإلكترونية التي تعمل في السفارة الهولندية بالقاهرة ، مع رفيقتها في الغرفة إلى الرياض لقضاء عطلة نهاية الأسبوع لحضور Soundstorm . قال شوتن إنه منذ وصولهم إلى الحفلة ، كان عدد من الرجال يصرخون ويحاولون لمسهم.

قالت شوتن ”كنت متمسكةً بصديقي حيث أصبح الحشد أكثر كثافة ونحن نشق طريقنا إلى المسرح ، ثم شعرت به ثلاث مرات ، وشعرت أن أحدهم خلفني“. ”استدرت وصرت وأصرخ في وجوههم ، لكنهم لم يتوقفوا. وبدلاً من ذلك ، مدت يدها إلي مرة أخرى.“

بعد تعرضهم لانتقادات في العامين الأولين ، في 2019 و 2021 ، بسبب التحرش ، اتخذ منظمو Beast MDL خطوات إضافية من خلال حملتهم Reset & Respect ، وعززوا مناطق الرقص الآمنة لمنع التحرش الجنسي وغيره من المضايقات ، ولا سيما استهداف النساء ، من بين مراحلها وأماكنها المختلفة.

على الرغم من هذه الجهود ، بعد انتهاء المهرجان ومن خلال الحدث القادم – Beast Balad MDL ، الذي أقيم في جدة يومي 9 و 10 ديسمبر – انتقلت فيضانات من النساء اللواتي تعرضن للتحرش في الرياض إلى وسائل التواصل الاجتماعي للتعبير عن قصصهن وشكاويهن.

وقالت سكوتن: ”لاحظت أننا محاطون بشبان فقط – لم تكن هناك فتيات في الأفق ، وذلك عندما بدأ الذعر“.

قالت شوتن إنها عثرت على ضابط أمن وأخبرته بما حدث. طلب منها تحديد مكان الرجل فيطرده. بحلول ذلك الوقت ، لم يكن لدى سكوتن أي فكرة عن المكان الذي ذهب إليه الرجل ، باستثناء العودة إلى بحر الناس.

”لم يكن هناك“ هل أنت بخير؟ قال شوتن ، هل أنتم بخير؟ ”لقد وقفنا هناك لفترة من الوقت قبل أن نشق طريقنا إلى المراحل. على مستوى غير معلن ، علمنا أن الأمر سيزداد سوءاً“.

قدمت لاحقاً شكوى إلى إدارة الحدث ، والتي ردت على أنه تم طرد عدد من المتحرشين المشتبه بهم من الحدث.

حادثة أخرى ، استحوذت على وسائل التواصل الاجتماعي ، روتها الممرضة الفنلندية إريكا ميليا .

وكتبت على إنستغرام : " كانت الليلة الماضية واحدة من أكثر التجارب صدمة لي على الإطلاق " . "لطالما شعرت بالأمان والتقدير كامرأة في السعودية ، لكن كل ذلك خرج من النافذة الليلة الماضية وفي وقت كبير. لقد تعرضت أنا وأصدقائي للتحرش الجنسي والتحرش من قبل عدد هائل من الرجال خلال واحدة من أكبر الموسيقى مهرجانات في الشرق الأوسط " .

علقت كل من النساء السعوديات والأجنبيات على منشورها ، بينما ذهبت العشرات إلى حساب Beast MDL لسرد شكواويهم .

لقد بذل Beast MDL جهودًا متضافرة هذا العام لمعالجة هذه المشكلة . تم الإعلان عن لافتات كتب عليها " الاحترام وإعادة الضبط " و " قم بزيارة مساحات البحث والتطوير للمساعدة في المضايقة " على لافتات كبيرة في جميع أنحاء الأماكن . كما كانت هناك خيمة مخصصة لمن تعرضوا للتحرش .

قال المنظمون إن الحدث " يأخذ هذه القضية على محمل الجد ، ويكرس لخلق بيئة آمنة يكون فيها سلوك الضيوف محترمًا ويسمح للجميع بالاستمتاع بتجربة المهرجان " .

ووصفوا المضايقات بأنها " مشكلة على مستوى الصناعة " ، مضيفين : " نحن نعمل مع جميع الأطراف للحصول على أفضل الممارسات . وسنواصل الاستثمار والبناء في مكافحة هذه المشكلة " .

وذكر المنظمون إنهم عالجوا الشكاوى التي وردت خلال المهرجان إما من خلال " تحذيرات أو إخلاء أو وضع قائمة سوداء من الأحداث المستقبلية " .

وأضافوا أن " السلامة مسؤولية على الجميع ، ونطلب من كل من شاهد شيئًا أو واجه حادثًا الإبلاغ عنه فورًا عبر القنوات الرسمية " .

وقال رمضان الحراتاني ، الرئيس التنفيذي لشركة Beast MDL ، إنه تم زيادة الأمن هذا العام إلى أكثر من 3800 فرد في الموقع ، مع وجود حارس واحد لكل 35 ضيفًا ، في حين قامت ما يقرب من 300 كاميرا مراقبة بمراقبة المهرجان .

ولم يكن من الممكن التفكير في إقامة حفلات موسيقية كبيرة وترفيه جماعي في السعودية المحافظة حتى ما يقرب من ست سنوات ، عندما أطلق ولي العهد ورئيس الوزراء الآن محمد بن سلمان رؤية 2030 ، مما أدى إلى تغييرات اجتماعية واسعة النطاق في البلاد.

قبل ذلك ، لم تكن هناك موسيقى تنطلق من الحفلات الموسيقية العامة ، وتم حظر دور السينما ، وتم الفصل بين الرجال والنساء ؛ كان الرقص المختلط ، كما رأينا في Beast MDL اليوم ، غير قانوني.